

مجمع الأمثال

2860 - قَدَّ أَفْرَخَ رَوْعُهُ .

أي ذهب عنه خَوْفُهُ .

قَالَ الأزهري : كلُّ مَنْ لَقِيَتْهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ إِلَّا مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بَضْمِ الرَّاءِ قَالَ : وَمَعْنَاهُ خَرَجَ الرَّوْعُ مِنْ قَلْبِهِ قَالَ :
وَالرَّوْعُ فِي الرَّوْعِ كَالْفَرَخِ فِي الْبَيْضَةِ .

(أي والخوف في قلبه كالفرخ في البيضة) .

قلت : بعض هذا قد مضى في باب الفاء فإذا قيل " أَفْرَخَ رَوْعُهُ وَأَوْرُعُهُ " جاز أن يكون على مذهب الدُّعَاءِ وعلى معنى الخبر أيضاً فإذا قلت " قد أفرخ " لا يصلح أن يكون للدعاء